قال الشعبي رحمه الله لم يجمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ستة من الانصار ابي وعباد وابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم وروى شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنهما قال قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت
ثم لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابو بكر الصديق رضي الله عنه القرآن بين
قال ابو محمد مكي وتواتر الرواية على انه مات النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن غير
مجموع في المصاحف فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر الصديق رضي الله
ضرب القرآن من الصحابة الى القتلة فاستشهد كثير منهم يوم اليمامة قال زيد بن ثابت
رضي الله عنه فارسل الي ابو بكر الصديق رضي الله عنه فجئته فاذا عمر عنده قال زيد
قال لي ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن
قال ابو بكر فقلت لعمر انفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله
عنه هو والله خير قال ابو بكر فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح به صدري ثم قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال زيد فوالله كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما امرني به

من جمع القرآن وقال زيد فقلت اتفعلون شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير قال زيد لم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري بالذي
شرح صدر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والسعف
وصدور الرجال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر حتى اخذ منها عثمان رضي الله عنه فنسخها في المصاحف ثم ردها
اليها قال القاضي في رواية ان زيد بن ثابت قال كتبته على عهد ابي بكر في قطع الادم
فلما توفاه ابو بكر وكان عمر وكتبته في صحيفة واحدة وكانت عنده فلما توفاه الله
عمر وكانت الصحيفة عند حفصة قال الحاكم والجمع الثالث هو ترتيب السور
في زمن عثمان رضي الله عنه

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان حذيفة اليماني قدم على عثمان رضي الله عنه وكان يغازي اهل
العراق فقال حذيفة لعثمان رضي الله عنه يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان
يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى حتى ان الرجل
ليقرأ فيقول هذه قراءة فلان فارسل عثمان بن عفان رضي الله عنه الى حفصة رضي الله عنها
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فارسل الى زيد والى عبد الله بن زبير والى سعيد بن العاص والى بن عباس والى عبد الله
بن الحرث بن هشام رضي الله عنهم اجمعين فقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد
قال نفر من القرشيين ان اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوا على لسان قريش فانما نزل القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)